

العدد: م.خ/١/٨٠ / ٢٠٠٣

(سري وعلى الفور)

التاريخ: /محرم/ ١٤٢٤ هـ

الموافق: ٥٥ /آذار/ ٢٠٠٣ م

(اجعل عدوك أمام عينك وأسبغه ولا تدعه خلف ظهرك)

الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

## رئاسة الجمهورية / السيد السكرتير

### الموضوع/ العدوان الأمريكي على العراق

أولاً: اعلنا السفير الروسي مساء يوم ٢٤/٣/٢٠٠٣ بالآتي:

١- بالنسبة لورقة الموقف التي سلمناها لهم يوم ٢٣/٣/٢٠٠٣ (موضوع كتابنا ٤٥٩ في ٢٣/٣/٢٠٠٣) ذكر أن وزير الخارجية الروسي مقتنع بما جاء فيها وأن الوقت قد حان لإثارة موضوع العدوان الأمريكي على العراق في مجلس الأمن. ولذا وجه السفير الروسي في الأمم المتحدة للقاء نظرائه من الصين وفرنسا وسوريا وألمانيا لبحث عناصر ورقة الموقف العراقية وإعداد مشروع قرار يقدم للمجلس، ويرى وزير الخارجية الروسي أن احتمال نجاح المشروع في مجلس الأمن معدوم لأن الأنكلوسكسون لديهم الفيتو، ولكن روسيا تعتبر المناقشات في مجلس الأمن مهمة لتوصيل طبيعة العمل العسكري الأمريكي - البريطاني كونه عدوان واستخدام منفرد للقوة خارج القانون الدولي وميثاق الأمم



المتحدة وقرارات مجلس الأمن، وعند فشل مجلس الأمن في اتخاذ القرار سوف ينقل الموضوع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويقترح وزير الخارجية الروسي أن ينسق العراق مع الدول العربية وحركة عدم الانحياز لتقديم طلب عقد اجتماع المجلس.

٢- فيما يخص مقترحات كوفي عنان بشأن إجراء تغييرات في برنامج النفط مقابل الغذاء، وجه وزير الخارجية الروسي ممثل روسيا الدائم في الأمم المتحدة لتجميد أي نقاش حول مقترحات كوفي عنان، وسيعقد اجتماع في باريس يوم ٢٧/٣/٢٠٠٣ على مستوى رؤساء دوائر المنظمات في وزارات خارجية روسيا وفرنسا والصين وألمانيا للاتفاق على مقترحات تقدمها هذه الدول بشأن البرنامج.

٣- المعلومات التي حصلت عليها روسيا من مصادرها في القيادة المركزية الأمريكية في الدوحة تشير إلى ان الأمريكان إقتنعوا بأن احتلال المدن العراقية مستحيل، فغيروا أسلوبهم ويعتمدون الآن على أسلوب الانتشار على طول نهر الفرات من البصرة جنوباً إلى القائم شمالاً مع تجنب الدخول إلى المدن وذلك بهدف عزل العراق عن حدوده الغربية. كما يخطط الأمريكان لأحتلال آبار النفط في كركوك.



٤- وصلت معلومات تفيد بأن الأردن وافقت على استقبال الفرقة الميكانيكية الرابعة الأمريكية. وكان مقرراً أن تدخل هذه الفرقة إلى تركيا، وبعد رفض البرلمان التركي دخولها تحولت وجهتها وهي تعبر قناة السويس الآن ومن المتوقع أن تذهب إلى العقبة.

٥- ذكر السفير الروسي أخيراً انه نقل لنا قبل يومين موضوع الوحدات الخاصة الأمريكية (دلتا) و (بابا) استناداً إلى معلومات الاستخبارات الروسية (موضوع كتابنا ٤٤٦ في ٢٠/٣/٢٠٠٣) ولم تكن لديه تعليمات بأبلاغنا المعلومات أعلاه. ويوم أمس اتصل ضباط المخابرات العراقيون بنظرائهم في السفارة الروسية واستفسروا عن الموضوع مشيرين إلى أن السفير الروسي في بغداد هو الذي نقل إليهم هذه المعلومات وهذا سبب له إحراجاً. ورجا ان لانذكر مصدر المعلومات التي يقدمها لنا عند مناقشتها مع الجهات الروسية الأخرى.

ثانياً: تنفيذاً لقرار مؤتمر وزراء الخارجية العرب ليوم ٢٤/٣/٢٠٠٣، عقدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة اجتماعاً مساء يوم ٢٤/٣/٢٠٠٣ وقررت توجيه رسالة إلى رئيس مجلس الأمن بأسم المجموعة تطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لوقف العدوان



الأمريكي - البريطاني على العراق فوراً والأنسحاب الفوري للقوات  
الغازية خارج الحدود الدولية لجمهورية العراق واحترام سيادة العراق  
واستقلاله السياسي ووحدة أراضيه ومنع الدول من التدخل في شؤونه  
الداخلية، وتحفظت الكويت على توجيه الرسالة.

كما ناقشت المجموعة العربية مسألة تقديم مشروع قرار إلى  
مجلس الأمن، وارتأت التشاور مع حركة عدم الانحياز لتقديم  
مشروع قرار يحظى بموافقة تسعة أعضاء من المجلس على الأقل  
حتى لا يكون له مردود عكسي ويستخدمه الأمريكان لأضفاء الشرعية  
على العدوان إذا فشل مشروع القرار في المجلس بدون فيتو.  
ومن جانب آخر التقى مندوبنا الدائم في الأمم المتحدة بالمندوب  
الماليزي، واتفق على أن تقدم ماليزيا، بأسم حركة عدم الانحياز، طلب  
عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن بشأن العدوان الأمريكي على العراق.

للتفضل بالإطلاع.. مع التقدير.

همام عبد الخالق

وزير الخارجية وكالة

٢٠٠٣/٣/



العدد: م.خ/١/٨٠٣٠٣٠٣

(سري وعلى الفور)

التاريخ: /محرم/١٤٢٤هـ

الموافق: ٥٠ /آذار/٢٠٠٣م

(اجعل عدوك أمام عينك وأسبقه ولا تدعه خلف ظهرك)

الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

## رئاسة الجمهورية / السيد السكرتير

### الموضوع/ العدوان الأمريكي على العراق

أولاً: اعلنا السفير الروسي مساء يوم ٢٤/٣/٢٠٠٣ بالآتي:

١- بالنسبة لورقة الموقف التي سلمناها لهم يوم ٢٣/٣/٢٠٠٣ (موضوع كتابنا ٤٥٩ في ٢٣/٣/٢٠٠٣) ذكر أن وزير الخارجية الروسي مقتنع بما جاء فيها وأن الوقت قد حان لإثارة موضوع العدوان الأمريكي على العراق في مجلس الأمن. ولذا وجه السفير الروسي في الأمم المتحدة للقاء نظرائه من الصين وفرنسا وسوريا وألمانيا لبحث عناصر ورقة الموقف العراقية وإعداد مشروع قرار يقدم للمجلس، ويرى وزير الخارجية الروسي أن احتمال نجاح المشروع في مجلس الأمن معدوم لأن الأنكلوسكسون لديهم الفيتو، ولكن روسيا تعتبر المناقشات في مجلس الأمن مهمة لتوصيل طبيعة العمل العسكري الأمريكي - البريطاني كونه عدوان واستخدام منفرد للقوة خارج القانون الدولي وميثاق الأمم



المتحدة وقرارات مجلس الأمن، وعند فشل مجلس الأمن في اتخاذ القرار سوف ينقل الموضوع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويقترح وزير الخارجية الروسي أن ينسق العراق مع الدول العربية وحركة عدم الانحياز لتقديم طلب عقد اجتماع المجلس.

٢- فيما يخص مقترحات كوفي عنان بشأن إجراء تغييرات في برنامج النفط مقابل الغذاء، وجه وزير الخارجية الروسي ممثل روسيا الدائم في الأمم المتحدة لتجميد أي نقاش حول مقترحات كوفي عنان، وسيعقد اجتماع في باريس يوم ٢٧/٣/٢٠٠٣ على مستوى رؤساء دوائر المنظمات في وزارات خارجية روسيا وفرنسا والصين وألمانيا للاتفاق على مقترحات تقدمها هذه الدول بشأن البرنامج.

٣- المعلومات التي حصلت عليها روسيا من مصادرها في القيادة المركزية الأمريكية في الدوحة تشير إلى ان الأمريكان إقتنعوا بأن احتلال المدن العراقية مستحيل، فغيروا أسلوبهم ويعتمدون الآن على أسلوب الانتشار على طول نهر الفرات من البصرة جنوباً إلى القائم شمالاً مع تجنب الدخول إلى المدن وذلك بهدف عزل العراق عن حدوده الغربية. كما يخطط الأمريكان لأحتلال آبار النفط في كركوك.



٤- وصلت معلومات تفيد بأن الأردن وافقت على استقبال الفرقة الميكانيكية الرابعة الأمريكية. وكان مقررًا أن تدخل هذه الفرقة إلى تركيا، وبعد رفض البرلمان التركي دخولها تحولت وجهتها وهي تعبر قناة السويس الآن ومن المتوقع أن تذهب إلى العقبة.

٥- ذكر السفير الروسي أخيراً انه نقل لنا قبل يومين موضوع الوحدات الخاصة الأمريكية (دلتا) و (بابا) استناداً إلى معلومات الاستخبارات الروسية (موضوع كتابنا ٤٤٦ في ٢٠/٣/٢٠٠٣) ولم تكن لديه تعليمات بأبلاغنا المعلومات أعلاه. ويوم أمس اتصل ضباط المخابرات العراقيون بنظرائهم في السفارة الروسية واستفسروا عن الموضوع مشيرين إلى أن السفير الروسي في بغداد هو الذي نقل إليهم هذه المعلومات وهذا سبب له إحراجاً. ورجا ان لانذكر مصدر المعلومات التي يقدمها لنا عند مناقشتها مع الجهات الروسية الأخرى.

ثانياً: تنفيذاً لقرار مؤتمر وزراء الخارجية العرب ليوم ٢٤/٣/٢٠٠٣، عقدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة اجتماعاً مساء يوم ٢٤/٣/٢٠٠٣ وقررت توجيه رسالة إلى رئيس مجلس الأمن بأسم المجموعة تطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لوقف العدوان



الأمريكي — البريطاني على العراق فوراً والأنسحاب الفوري للقوات  
الغازية خارج الحدود الدولية لجمهورية العراق واحترام سيادة العراق  
واستقلاله السياسي ووحدة أراضيه ومنع الدول من التدخل في شؤونه  
الداخلية، وتحفظت الكويت على توجيه الرسالة.

كما ناقشت المجموعة العربية مسألة تقديم مشروع قرار إلى  
مجلس الأمن، وارتأت التشاور مع حركة عدم الانحياز لتقديم  
مشروع قرار يحظى بموافقة تسعة أعضاء من المجلس على الأقل  
حتى لا يكون له مردود عكسي ويستخدمه الأمريكان لأضفاء الشرعية  
على العدوان إذا فشل مشروع القرار في المجلس بدون فيتو.  
ومن جانب آخر التقى مندوبنا الدائم في الأمم المتحدة بالمندوب  
الماليزي، واتفق على أن تقدم ماليزيا، بأسم حركة عدم الانحياز، طلب  
عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن بشأن العدوان الأمريكي على العراق.

للتفضل بالإطلاع.. مع التقدير.

همام عبد الخالق

وزير الخارجية وكالة

٢٠٠٣/٣/